

تفسير البحر المحيط

@ 31 @ \$ 1 (سورة الدخان) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنْزَآءَ نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

مُّبَارَكَةٌ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ *
أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّا
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن
كُنْتُمْ مَّوْقِنِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
عَالِي السَّمَاءِ وَرَبُّكُمْ الْإِلَهِ * بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ * فَاذْكُرُوا
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ *
رَبِّ بَنَّا أَكْشَفْنَا عَنْكَ الْعِزَابَ إِنَّا مَوْمِنُونَ * أُنزِلَ لَهُمُ الذِّكْرُ
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ
مِّمَّنْ جُنُونَ * إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ * يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ * أَنْ أَدَّوْا إِلَىَّ عِبَادَ
اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ
إِنِّي نَزَّيْتُكُمْ بِرُسُلٍ طَائِفٍ مِّنْهُمْ * وَإِنِّي عِزَّتُ بَرِيٍّ وَرَبِّكُمْ أَنْ
تَرْجُمُونِ * وَإِن لَّكُمْ تَوَّابُونَ * فَاعْتَرَفُوا لِي فَاعْتَرَفُوا لِي * فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ
هَآؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ * فَأَسْرَرَ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ *
وَاتَرُكْتُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ * كَمْ تَرَكَوْا مِنْ
جَنَاحَاتٍ وَعُيُُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا
فَاكِهِينَ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ * فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ * وَلَقَدْ نَجَّيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ * مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ
عَالِيًا مِّنَ الْمُفْسِرِينَ * وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ * وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْإِسْوَياتِ مَا فِيهِ بَلَاؤٌ مِّنْهُمْ *
إِنَّ هَآؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ * إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
بِمُنشَرِينَ * فَأُتُوا بِآيَاتِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ

قَوْمٌ تَبِيعَ وَالسَّادِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنَاهُمْ إِرْسَاهُهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
* مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * إِنْ
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّ زُجَّجَ الْفُجَارِ
الرَّحِيمُ